Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الطائف

واتجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف عله يجد بين أرجائها صدى لدعوته عندما يجد فيها الأذن الصاغية الواعية، والقلب المتفتح الذى يستجيب الله وللرسول اذا دعاه لما يحييه .

وكانت قبيلة « ثقيف » بالطائف أول من فكر عليه الصلاة والسلام فى دعوتهم الى الله .. يعرض عليهم دين الحق ويطلب النصر والمنعة فيهم حتى يبلغ رسالة ربه بعد أن تنكرت له قريش ومكث فى ارجائها عشرة أيام يدعو الى عبادة الله الواحد الأحد ، فلم يستجب له أحد ، وكرهت ثقيف مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها وقالت له : اخرج من بلدنا والحق بمن شئت فانا نخاف أن تفتن الناس عن دينهم .

وكما لم تكن ثقيف كريمة فى استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم لم تكن كريمة كذلك فى تشييعها اياه ، فقد اغروا به سفهاءهم وسلطوا عليه عبيدهم يطاردونه ويسبونه ويقذفونه بالحجارة حتى دميت قدماه الشريفتان .

وترك الطائف وهو يشكو اليه ما لاقاه ، رافعاً يديه قائلا : (اللهم انى اشكو اليك ضعف قوتى وقلة حيلتى ، وهوانى على الناس ، ياارحم الراحمين .. أنت رب المستضعفين وأنت ربى ؛